

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 106 @

(وما جهلت طيب طعم العلا % ولكنها تؤثر العافية) فأشدني لنفسه على البديهة .
(بقدر الصعود يكون الهبوط % فإياك والرتب العاليه) .
(وكن في مكان إذا ما سقطت % تقوم ورجلاك في عافية) .
وله أيضا أعني ابن وكيع .

(أبصره عاذلي عليه % ولم يكن قبل ذا رآه) .
(فقال لي لو هويت هذا % ما لامك الناس في هواه) .
(قل لي إلى من عدلت عنه % فليس أهل الهوى سواه) .
(فظل من حيث ليس يدري % يأمر بالحب من نهاه) .
وكنت أنشدت هذه الأبيات لصاحبنا الفقيه شهاب الدين محمد ولد الشيخ تقي الدين عبد
المنعم المعروف بالخيمي فأشدني لنفسه في المعنى .
(لو رأى وجه حبيبي عاذلي % لتفاصلنا على وجه جميل) .
وهذا البيت من جملة أبيات ولقد أجاد فيه وأحسن في التورية .
وله كل معنى حسن .

وكانت وفاة ابن وكيع المذكور يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين
وثلاثمائة بمدينة تنيس ودفن في المقبرة الكبرى في القبة التي بنيت له بها رحمه الله تعالى

ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وسكون الياء المثناة من تحتها